له عاده استمر مولد النبي صلي الله عليه وسلم ويعمل وليمة
لقرابته وكان له بن عم يروم الخلافة ويتوقع الدواهي حتي
اراد ان يقتله وينزع الملك من يده فلما كان في بعض الايام
وهو في خلوة منفردا عن الناس من غير سلاح ولا خادم
اذ دخل بن عمه وهجم عليه والخنجر بيده وقال له من يخلصك
مني يا اخبث الناس فجري علي لسان الخليفة علي ان
قال يخلصني منك مولد النبي صلي الله عليه وسلم فما استتم
كلامه حتي خرج لبنة اصابت فواده فخر ميتا وسمع
هاتفا يقول عظمت مولد حبيبي محمد صلي الله عليه
وسلم فبحبيبك فان زدت زدناك فتاب الخليفة من
الظلم والجور وصار ينفق ثلث ماله في كل سنة علي
مولد النبي صلي الله عليه وسلم وحكي انه كان في زمن
الخليفة عبد الملك بن مروان شاب حسن الثياب
وكان ملهوا بركوب الخيل فبينما هو ذات يوم علي ظهر
حصانه يجعل فحله وجري به في سكك الشام ولم يكن
له قدرة علي منعه فوقع طريقه علي باب الخليفة فصادف
ولده فلم يقدر الولد علي دفع الحصان فصدمه بالفرس
فقتله فوصل الخبر الي الخليفة فامره باحضاره فلما
ان شرف عليه خطر علي باله ان قال ان خلصني الله من هذه

الوقعة

الوقعة اعمل وليمة عظيمة اقرابها مولد رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما حضر قدامه ونظر اليه ضحك بعد ما كان
يخنقه الغضب فقال يا هذا احسن السحر قال لا والله
يا امير المومنين فقال عفوت عنك لكن قل لي ما ذا قلت
لما طلبتك فقال يا امير المومنين قلت ان خلصني الله
تعالي من هذه المحنة العظيمة والوقعة الجسيمة اعمل
وليمة لاجل مولد الرسول صلي الله عليه وسلم فقال الخليفة
قد عفوت عنك وخذ هذه الف دينار لاجل مولد
الرسول صلي الله عليه وسلم وانت في حل من دم ولدي
فخرج وقد عفي عنه وخلص من القصاص واخذ الف
دينار من الذهب الاحمر ببركة مولد النبي صلي الله عليه
وسلم وحكي انه كان بالبصرة رجل يعمل كل سنة مولد النبي
صلي الله عليه وسلم وكان يصرف فيه مالا كثيرا وكان بجواره
رجل يهودي فقالت له امراته ما بال جارنا المسلم في هذا
الشهر يتصدق مالا كثيرا فقال لها زوجها هو يزعم
ان نبيه محمد قد ولد في هذا الشهر فلما كانت تلك الليلة
رات في منامها رجلا عليه انوار وهيبة ووقار يدخل
بيت جارها المسلم وقالت وهو بين اصحابه يتخير قالت
لاحدهم من هذا الذي هو كثير الانوار مليح اللون اهل الغرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)